جامعة المنصورة
كلية التربية

فعالية برنامج إثرائى مقترح قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية بعض مهارات القــراءة الناقدة لدي تلاميذ الصف الثاني الاعدادي الفائقين لغويا

إعداد

لمياء حسن عبد الوهاب

إشراف

أ.د/إبراهيم أحمد بهلول
أستاذ المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية المتفرغ
كلية التربية - جامعة المنصورة

د/ آمال عبد ربه إبراهيم
أستاذ المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية المتفرغ
كلية التربية - جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة
العدد ١١٨ – ابريل ٢٠٢٢

فعالية برنامج إثرائى مقترح قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية بعض مهارات القــراءة الناقدة لدي تلاميذ الصف الثاني الاعدادي الفائقين لغويا

مياء حسن عبد الوهاب

ملخص البحث:

هدف البحث الحالي إلى تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادى الفائقين لغويا؛ لذلك قامت الباحثة بإعداد: (قائمة مهارات القراءة الناقدة–اختبار مهارات القراءة الناقدة– البرنامج الإثرائى– دليل المعلم)، وقد بلغت عينة البحث عدد (٦٠) تلميذًة بمدرسة (الزهراء الإســلامية للغــات) بإدارة شرق المنصورة التعليمية بمحافظة الدقهلية، وبعد القيام بالمعالجات الإحصائية؛ تبين وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات المجموعتين (التجريبية – الــضابطة) فــي اختبار مهارات القراءة الناقدة، ودرجاتهما الكلية، يُعْزِى إلى المعالجة التجريبية (استخدام البرنامج الإثرائى و نظرية الذكاءات المتعددة).

Abtract

The aim of this research is to: develop critical reading skills of linguistically superior second year middle school students through a proposed enrichment program based on the theory of multiple intelligences, and measure its effectiveness.

This necessitated a theoretical study of research, studies and literature related to the topic of the current research, with the aim of arriving at a list of critical reading skills appropriate for linguistically superior second year preparatory students, and preparing a teacher's guide that includes the proposed program and activities that can be used in teaching and evaluation methods used ; In order to develop critical reading skills of these students.

المقدمة:

تعد اللغة العربية وسيلة من وســائل التواصــل والتفــاهم بــين الأفــراد والمجتمعــات، وهي أداة حفظ التراث العربي عبر السنين، وهي المعين في إحداث التقدم في شتى العلوم والآداب والفنون.

لذا يجب إتقان مهارات اللغة؛ لما تسهم به فى انتقال الأفكار والخبرات المختلفة بين الأفراد والمجتمعات، وبناء شخصية الفرد، وبالتالى إعداد المتعلم؛ ليشارك فى بناء مجتمعه.

وتعد القراءة إحدى وسائل الاتصال التى لا يمكن الاستغناء عنها، فهى عملية فكرية عقلية شديدة التعقيد لارتباطها بالنشاط العقلى للإنسان، إضافة إلى حاسة البصر، وأداة النطق، والحالة النفسية، وهى تتجاوز حدود الإدراك البصرى للرموز المكتوبة من حروف وكلمات وجمل والنطق بها مع الفهم الدقيق لها والربط بين حيثيات المادة المقروءة.

وقد شهد ميدان تعليم القراءة تغيرا كبيرا في مفهوم القراءة ،فلم يعد مفهوم القراءة ينحصر في تميز الحروف والكلمات وجهر التلاميذ بها، ذلك المفهوم الذي ظل سائدا في مدارسنا، فقد تغير المفهوم ليتضمن إلى جانب ذلك عمليات عقلية متنوعة ومتعددة منها الفهم ، والنقد ، وإبداء الرأى، والحكم على ما يقدم إليه بالصواب والخطأ، بالإضافة إلى التذوق باعتباره من العمليات التي تحتاج إلى أعمال كل من العقل والقلب معا، وقد انعكس هذا الفن اللغوي المهم، على الأهداف المرجوة من ذلك؛ ليتسق مع الاتجاهات العالمية والنظريات الحديثة، مع العناية بدراسات، ومهارات، واستراتيجيات تعليمها.

لذا فإن القراءة الناقدة أصبحت تمثل المدخل الرئيسي لعمليات التعلم، كما أنها الأساس لتعلم كل فنون اللغة وعلومها؛ لذا ينبغى الاهتمام بتنمية مهارات القراءة الناقدة، وذلك باستخدام نظريات واستراتيجيات تدريسية حديثة مناسبة، فهناك العديد من الدراسات التربوية التى تناولت نظريات تعلم حديثة، وهذه النظريات تدعم التعليم الذى يتعامل مع التلاميذ بوصفهم أفراد مختلفين لديهم مهارات مختلفة، وتعمل على تنمية قدراتهم، ومراعاة الفروق الفردية بينهم؛ فيجب الاستفادة من هذه النظريات الحديثة فى المجال التطبيقى.

ومن أهم النظريات التى تناولت ذلك نظرية الذكاءات المتعددة لجاردنر؛ فلقد أحدثت ثورة فى المجال التربوى والتعليمى؛ حيث وجه جاردنر النظر إلى الطاقات الدفينة لدى كل فرد، والتى إذا ما تم تنميتها بشكل جيد سيولد جيلا من الموهوبين، والمتميزين لديهم أساليب متعددة، ومتنوعة لحل المشكلات، ولديهم القدرة على التكيف فى مختلف الظروف، ولديهم طرق عديدة للتعامل مع معطيات العصر، وما فيه من متغيرات.

ويعانى الفائقون من عدم ملاءمة ما يقدم لهم من المقررات التعليمية مع خبراتهم العقلية؛ مما يؤدى لبطء فى نمو مواهبهم وقدراتهم، وفقدهم روح التحدى والمثابرة.

لذا فإن اختيار القدرات المتميزة لدى التلاميذ القادرين على التعلم ومواصلة التعليم يتطلب اكتشاف قدراتهم، وتنمية مهارات التفكيروالابتكار، وميولهم نحو المادة وهذا يتطلب إعداد برامج وأنشطة تعليمية مع ضرورة مواكبتها للنظريات الحديثة فى التعلم.

مصطلحات البحث:

الإثراء:

هو إضافة موضوعات ومهارات وأنشطة إثرائية لتنمية مهارات القراءة الناقدة للتلاميذ الفائقين بالصف الثانى الإعدادى زيادة عما يدرسه أقرانهم فى المناهج العادية، بحيث تكون مناسبة لمستواهم، وملبية لحاجاتهم، وقادرة على استثارتهم وتحدى قدراتهم، وإثارة دافعيتهم، وإتاحة الفرصة لإبداعهم.

نظرية الذكاءات المتعددة:

هي مجموعة الذكاءات المتعددة، والمتمثلة فى :(الذكاء اللغوى، والذكاء المنطقى الرياضى، والذكاء المكانى، والذكاء الجسمى الحركى، والذكاء الموسيقى، والذكاء الإجتماعى، والذكاء الشخصى، والذكاء الطبيعى)، وتوظيفها فى دروس البرنامج حسب ما تقتضيه تنمية كل مهارة من مهارات القراءة الناقدة، ومراعاة الاستراتيجيات التدريسية، والأنشطة المناسبة لهذه الذكاءات لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى الفائقين لغويا.

القراءة الناقدة:

هي قراءة تحليلة متأنية يتفاعل فيها القارئ مع النص المقروء، ويفسره، ويبدى رأيه فيه، ويحكم على مدى صحته أو خطئه، ويكشف ما فيه من تناقضات ومبالغات، وأخطاء وادعاءات.

الفائقين لغويا:

هم فئة من تلاميذ الصف الثانى الإعدادى، لديهم قدرات ومهارات خاصة، تميزهم عن أقرانهم بالمدارس، ويظهر ذلك فى تقديراتهم فى المواد الدراسية عامة، واللغة العربية خاصة، والتى تزيد عن (٩٠%)، وكذلك فى الميول والاتجاهات، ويطلق عليهم التلاميذ الفائقون".

الإحساس بالمشكلة:

استشعرت الباحثة مشكلة البحث مما أكدته البحوث والدراسات السابقة، وتنقسم البحوث والدراسات السابقة إلى محورين:

(١)- المحور الأول: الدراسات التي تناولت البرنامج الإثرائى:

هدفت نجوى خصاونة (٢٠١١) إلى: بناء برنامج إثرائى قائم على فاعلية استراتيجية التخيل البصرى لتنمية مهارات الاستماع لدى طالبات المرحلة المتوسطة، وأكدت النتائج فعالية البرنامج الإثرائى القائم على فاعلية استراتيجية التخيل البصرى لتنمية مهارات الاستماع من خلال نتائج الاختبار التحصيلى،

هدفت منى جبريل (٢٠١٥) إلى: استقصاء فعالية برنامج إثرائى فى اللغة العربية قائم على التعليم المدمج ومعايير جودة التعليم والاعتماد فى تنمية الكفاءة اللغوية لدى الطلاب الفائقين بالمرحلة الثانوية، وأكدت النتائج فعالية البرنامج الإثرائى فى اللغة العربية القائم على التعليم المدمج ومعايير جودة التعليم والاعتماد فى تنمية الكفاءة اللغوية من خلال نتائج التطبيق البعدى للاختبار التحصيلى

(٢)- المحور الثانى: الدراسات التي تناولت القراءة الناقدة:

هدف ماجد المحول (٢٠١٦) إلى: استقصاء فعالية برنامج إثرائى مقترح فى تنمية مهارات القراءة الناقدة للخطاب الإقناعى للطلاب الفائقين بالمرحلة الثانوية بالعراق، وأكدت النتائج فعالية البرنامج الإثرائى المقترح وما تضمنه من أنشطة إثرائية فى تنمية مهارات القراءة الناقدة للخطاب الإقناعى على المجموعة الضابطة التى درست المقرر التقليدى نفسه فى التطبيق البعدى للاختبار التحصيلى.

تحديد مشكلة البحث:

من مصادر متعددة استقرأت الباحثة المشكلة التى يعانى منها تلاميذ الصف الثانى الإعدادى الفائقين لغويا، وهى عدم تمكن التلاميذ الفائقين بالمرحلة الإعدادية من مهارات القراءة الناقدة، وعدم الاهتمام بطرق واستراتيجيات التدريس المناسبة لهذه الفئة من التلاميذ الفائقين، والتركيز فقط على القراءة التحصيلية، إذ أن هذه المشكلة تمثل عائقا يؤثر على تعميق فهم وتحصيل التلاميذ للمحتوى الدراسى للمنهج، ولا يسمح لهم بتطوير أدائهم باستمرار؛ لذا كانت الحاجة ملحة إلى تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى التلاميذ الفائقين لغويا؛ كى يصيروا معلمين قادرين على تحديد المشكلات التى تواجههم، وتوليد أفكار وبدائل متنوعة، وفى ضوء ما سبق، تحددت مشكلة البحث.

فى السؤال الرئيس الآتى:

ما فعالية برنامج إثرائى قائم على نظرية الذكاءات المتعددة لتنمية بعض مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى الفائقين لغويا؟

وتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما مهارات القراءة الناقدة اللازمة لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى الفائقين لغويا؟

٢- ما مدى تمكن التلاميذ الفائقين لغويا بالصف الثانى الإعدادى من مهارات القراءة الناقدة؟

٣- ما البرنامج الإثرائى المقترح القائم على نظرية الذكاءات المتعددة لتنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى الفائقين لغويا؟

٤- ما مدى فاعلية البرنامج الإثرائى المقترح القائم على نظرية الذكاءات المتعددة فى تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى الفائقين لغويا؟

أهداف البحث:

استهدف البحث ما يلى:

١- تحديد مهارات القراءة الناقدة اللازمة لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى الفائقين لغويا.

٢- إعداد اختبار قبلى/ بعدى لقياس مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى الفائقين لغويا.

٣- إعداد برنامج إثرائى قائم على نظرية الذكاءات المتعددة لتنمية مهارات القراءة الناقدة لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى الفائقين لغويا.

٤- معرفة فاعلية البرنامج الإثرائى المقترح القائم على نظرية الذكاءات المتعددة فى تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى الفائقين لغويا.

أهمية البحث:

فى ضوء ما أسفر عنه البحث الحالى من نتائج يمكن أن يسهم فيما يلى:

١- إعطاء فرصة للمعلمين لتنمية بعض مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى الفائقين لغويا باستخدام استراتيجيات، وأنشطة الذكاءات المتعددة.

٢- توفير العديد من الأنشطة والوسائل التعليمية الخاصة بأنماط الذكاءات المتعددة؛ وذلك لتلبية احتياجات التلاميذ، ومراعاة الفروق الفردية بينهم.

٣- مساعدة التلاميذ فى تنمية بعض مهارات القراءة الناقدة.

٤- تقديم برنامج إثرائى يساعد فى تطوير تدريس مهارات القراءة الناقدة من خلال استخدام نظرية الذكاءات المتعددة.

٥- توجيه مخططى مناهج اللغة العربية إلى ضرورة بناء المناهج فى ضوء ذكاءات التلاميذ المتعددة، ومراعاة احتياجات التلاميذ، وقدراتهم، واستعداداتهم، وتوجيه أنظارهم إلى ضرورة الاهتمام بتعليم وتعلم اللغة العربية بمهاراتها المختلفة.

٦- تقديم دليل للمعلم يمكن استخدامه فى موضوعات القراءة باستخدام البرنامج الإثرائى القائم على نظرية الذكاءات المتعددة؛ مما يجعل التعلم أكثر فعالية وإيجابية.

٧- تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات التى تفيد فى إجراء مزيد من الدراسات ذات الصلة بمجال البحث الحالى.

مواد البحث وأدواته:

تمثلت فى:

١- استبانة لتحديد مهارات القراءة الناقدة المناسبة لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى الفائقين لغويا.

٢- قائمة مهارات القراءة الناقدة لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى الفائقين لغويا.

٣- اختبار مهارات القراءة الناقدة لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى الفائقين لغويا (من إعداد الباحثة).

٤- برنامج إثرائى قائم على نظرية الذكاءات المتعددة لتنمية مهارات القراءة الناقدة لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى الفائقين لغويا.

٥- دليل المعلم لتنفيذ البرنامج الإثرائى قائم على نظرية الذكاءات المتعددة لتنمية مهارات القراءة الناقدة لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى الفائقين لغويا.

حدود البحث: **اقتصر البحث على**:

- مجموعة من تلاميذ المرحلة الإعدادية، وقد تم اختيار عينة قوامها (٦٠) تلميذة من تلاميذ الصف الثانى الإعدادى بمدرسة (الزهراء الإسلامية للغات) بإدارة شرق المنصورة التعليمية بمحافظة الدقهلية.
- بعض أنواع الذكاءات المتعددة (الذكاء اللغوى- الذكاء المكانى- الذكاء المنطقى).

- بعض مهارات القراءة الناقدة المناسبة لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى الفائقين لغويا.
- تدريس موضوعات القراءة من الفصل الدراسى الثانى ٢٠٢٠/٢٠٢١م، بالإضافة لموضوعين خارج المنهج المقرر.
- تدريس البرنامج الإثرائى المقترح القائم على نظرية الذكاءات المتعددة من خلال الموضوعات المقررة فى الفصل الدراسى الثانى.

منهج البحث:

استخدم فى هذا البحث:

١- **المنهج الوصفى التحليلى:** وذلك لمراجعة الأدبيات والدراسات السابقة؛ لتجميع البيانات والمعلومات المتعلقة بموضوع البحث، والتوصل إلى قائمة ببعض مهارات القراءة الناقدة المناسبة لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى.

٢- **التصميم شبه التجريبى:** وذلك فيما يتعلق بإجراء تجربة البحث، واستخدام التصميم شبه التجريبى ذى المجموعتين المتكافئتين (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة).

وذلك من خلال مجموعات البحث الآتية:

١- **المجموعة التجريبية:** وتمثلت فى الطلاب الفائقين بالصف الثانى الإعدادى فصل (١/٢) بمدرسة الزهراء الإسلامية للغات (إدراة شرق المنصورة التعليمية) الذين درسوا البرنامج الإثرائى المقترح القائم على نظرية الذكاءات المتعددة.

٢- **المجموعة الضابطة:** وتمثلت فى الطلاب الفائقين بالصف الثانى الإعدادى فصل (٢/٢) بمدرسة الزهراء الإسلامية للغات (إدراة شرق المنصورة التعليمية) الذين درسوا مقرر اللغة العربية بالفصل الدراسى الثانى بالطريقة المعتادة.

فروض البحث:

١- يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلاله (٠,٠٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة الناقدة لصالح التطبيق البعدي.

٢- يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوي (٠٠١.) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة الناقدة لدي تلاميذ الصف الثاني الاعدادي الفائقين لغوياً لصالح المجموعة التجريبية.

إجراءات البحث:

أولا: للإجابة عن السؤال الأول، ونصه: ما مهارات القراءة الناقدة اللازمة لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى الفائقين لغويا؟

قامت الباحثة بالإجراءات التالية:

١- دراسة وتحليل البحوث والدراسات السابقة التى تناولت الإثراء، ونظرية الذكاءات المتعددة، مهارات القراءة الناقدة بمجالاتها المختلفة، وخاصة فى المرحلة الإعدادية، والفائقين.

٢- إعداد استبانة أولية لتحديد مهارات القراءة الناقدة المناسبة الواجب توافرها لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى الفائقين لغويا.

٣- عرض هذه الاستبانة على مجموعة من السادة المحكمين؛ لإبداء الرأى فيها، والتأكد من صدقها، ومناسبتها لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى الفائقين لغويا، ثم تعديلها فى ضوء آراء المحكمين والتوصل إلى الصورة النهائية لها.

٤- تعديل الاستبانة فى ضوء آراء السادة المحكمين.

٥- التوصل إلى قائمة المهارات فى ضوء ملحوظات المحكمين والمعنيين بتعليم اللغة العربية، وإخراجها فى صورتها النهائية.

ثانيا: للإجابة عن السؤال الثانى، ونصه: ما مدى توافر مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى الفائقين لغويا ؟

قامت الباحثة بالإجراءات التالية:

١- إعداد اختبار لقياس مدى توافر مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى الفائقين لغويا، من خلال الرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة، والكتابات المتخصصة؛ معتمدا على قائمة المهارات المعدة فى خطوة سابقة.

٢- التحقق من صدق الاختبار(بعرض صورته الأولية على المتخصصين فى مجال تعليم اللغة العربية، ومجال المناهج وطرائق التدريس).

٣- تعديل الاختبار فى ضوء آراء المحكمين، وإعداده فى صورته النهائية.

٤- إعداد مفتاح تصحيح ؛ لتصحيح اختبار القراءة الناقدة، وتقدير أداء كل تلميذ من تلاميذ الصف الثانى الإعدادى الفائقين فى كل مهارة من مهارات القراءة الناقدة.

٥- تطبيق الاختبار فى تجربة استطلاعية على مجموعة من التلاميذ الفائقين؛ لتحديد صلاحيته، والزمن المناسب لتطبيقه.

٦ تصحيح الاختبار، وتجميع النتائج.

٧- تحديد مدى توافر مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى الفائقين لغويا.

ثالثا: للإجابة عن السؤال الثالث، ونصه: ما البرنامج الإثرائى المقترح القائم على نظرية الذكاءات المتعددة لتنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى الفائقين لغويا؟

قامت الباحثة بالإجراءات التالية:

بعد مراجعة نتائج الدراسات والبحوث السابقة فى مجال الإثراء والذكاءات المتعددة، والتحديد الدقيق لأنماط هذه الذكاءات ، وأبعادها المختلفة فى تنمية مهارات القراءة الناقدة، وكذلك فئة الفائقين، قامت الباحثة بالآتى:

١- تحديد فلسفة البرنامج.

٢- تحديد أسس البرنامج.

٣- أهداف البرنامج: (الأهداف العامة – الأهداف الخاصة).

٤- محتوى البرنامج.

٥- استراتيجيات البرنامج.

٦- أنشطة البرنامج.

٧- الأنشطة والوسائل والأدوات التعليمية المستخدمة فى تنفيذ البرنامج.

٨- أساليب التقويم.

٤- إعداد دليل المعلم التفصيلى لتنفيذ دروس البرنامج.

٥- إعداد البرنامج فى صورته النهائية.

٦- عرض البرنامج على السادة المحكمين؛ لتحديد مدى صلاحيته للتطبيق، وتعديله في ضوء آرائهم وملاحظاتهم؛ للتوصل إلى الصورة النهائية له.

٧- تدريس البرنامج الإثرائى القائم على نظرية الذكاءات المتعددة وفقا للخطة الزمنية المحددة لهذا البرنامج.

رابعا: للإجابة عن السؤال الرابع، ونصه: ما فعالية البرنامج الإثرائى المقترح القائم على نظرية الذكاءات المتعددة لتنمية بعض مهارات القراءة الناقدة؟

قامت الباحثة بالإجراءات التالية:

١- تطبيق البرنامج الإثرائى على تلاميذ المجموعة التجريبية، وفى الوقت نفسه تدريس المجموعة الضابطة الموضوعات نفسها بالطريقة المعتادة.

٢- إعادة تطبيق اختبار مهارات القراءة الناقدة على تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة بعديا.

٣- إجراءات المعالجات الإحصائية المناسبة، وتحليل البيانات وتفسيرها.

٤- التوصل إلى النتائج، ورصدها.

٥- تقديم التوصيات والمقترحات.

مصطلحات البحث:

- فعالية:

يعرفها مجمع اللغة العربية (٢٠٠١ ، ١٩٨) لغة بأنها:" مقدرة الشئ على التأثير".

ويعرفها محمد على (٢٠٠٨، ٤٥) اصطلاحا بأنها: "القدرة على تحقيق النتيجة المقصودة وفق معايير محددة مسبقا، أو هى القدرة على إنجاز الأهداف، أو المدخلات لبلوغ النتائج المرجوة، والوصول إليها بأقصى حد ممكن".

وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها:" التغير الإيجابي الناتج عن تدريس تلاميذ الصف الثاني الإعدادي الفائقين لغويا بعض موضوعات القراءة وفق البرنامج الإثرانى القائم على نظرية الذكاءات المتعددة ، والذي يتمثل في نمو مهارات القراءة الناقدة.

- البرنامج:

يعرفه مجمع اللغة العربية (٢٠٠١ ، ٦٤) لغة بأنه":وضع خطة للدراسة وتحصيل المعرفة وإتقان عمل فى مجال ما".

ويعرفه حسن شحاتة وعلى الجمل (٢٠٠٣، ٧٤) اصطلاحا بأنه:"المخطط العام الذى يوضع فى وقت سابق على عمليتى التعليم والتدريس فى مرجلة من مراحل التعليم، ويلخص الإجراءات والموضوعات، والتى تنظمها المدرسة خلال مدة معينة، قد تكون شهرا، أو ستة أشهر، أو سنة، كما يتضمن الخبرات التعليمية التى يجب أن يكتسبها المتعلم، مرتبة ترتيبا يتماشى مع سنوات نموهم، وحاجاتهم، ومطالبهم الخاصة".

ويعرفه نواف سمارة وعبد السلام العديلى(٢٠٠٨، ٤٨) أيضا بأنه:"مجموعة من الخبرات التعليمية تقدم لمجموعة معينة من المتعلمين؛ لتحقيق أهداف تعليمية خاصة فى فترة زمنية محددة.

وتعرفه الباحثة إجرائيا بأنه:"مجموعة من الموضوعات الدراسية الإثرائية معدة بشكل مسبق وفق أسس تربوية، متضمنة الأهداف والمحتوى وطرائق التدريس وأساليب التقويم؛ لتنمية مهارات القراءة الناقدة لدى التلاميذ الفائقين لغويا فى المرحلة الإعدادية، وتقدم لهم خلال فترة زمنية محددة، واعتمادا على نظرية الذكاءات المتعددة، ويمكن قياس فاعلية هذه الموضوعات الإثرائية من خلال اختبار محدد لذلك..

- الإثراء:

يعرفه حسن شحاتة و زينب النجار (٢٠٠٣، ٧٨) اصطلاحا بأنه:"شكل من أشكال تزويد الطالب بخبرات تربوية إضافية، مكملة للخبرات الصفية العادية، التى غالبا ما توجه نحو الطالب المتفوق، والذى يتمكن من إنهاء النشاطات الصفية العادية، بسرعة وكفاءة أكبر من غالبية الطلبة فى الصف".

ويعرفه محمد على (٢٠١١، ٢٠) أيضا بأنه:"إضافة خبرات تعليمية من مرحلة تعليمية أعلى إلى مرحلة تعليمية أدنى، مثل: تدريس موضوعات مصادر الأفعال، والمشتقات، والإعراب والبناء فى اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية، بدلا من تدريسها بالمرحلة الثانوية".

ويعرفه عبد المطلب القريطى (٢٠١٤، ٣٥) أيضا بأنه:"تلك الترتيبات التى يتم بمقتضاها إعداد المنهج المعتاد للطلاب، بطريقة مخططة، وهادفة؛ وذلك بإدخال خبرات تعليمية، وأنشطة

إضافية؛لجعله أكثر اتساعا، وتنوعا، وعمقا، وتعقيدا؛ بحيث يصبح أكثر تحديا، واستثارة لاستعدادات الموهوبين، والمتفوقين، وإشباعا لاحتياجاتهم العقلية، والتعليمية".

وتعرفه شيماء محمد (٢٠٢٠، ١٢)أيضا بأنه:"إضافة موضوعات ومهارات وأنشطة إثرائية فى القراءة الناقدة للطلاب الفائقين زيادة عما بدرسه أقرانهم فى المناهج العادية، بحيث تكون مناسبة لمستواهم، وملبية لحاجاتهم، وقادرة على استثارتهم وتحدى قدراتهم، وإثارة دافعيتهم، وإتاحة الفرصة لإبداعهم.

وتعرفه الباحثة إجرائيا بأنه:"إضافة موضوعات ومهارات وأنشطة إثرائية لتنمية مهارات القراءة الناقدة للتلاميذ الفائقين بالصف الثانى الإعدادى زيادة عما يدرسه أقرانهم فى المناهج العادية، بحيث تكون مناسبة لمستواهم، وملبية لحاجاتهم، وقادرة على استثارتهم وتحدى قدراتهم، وإثارة دافعيتهم، وإتاحة الفرصة لإبداعهم.

- التنمية:

يعرفها مجمع اللغة العربية (٢٠٠١، ٧٧) لغة بأنها:"من نما الشئ أى زاد وكثر، ونمى الشئ أو الحديث تنمية جعله ناميا".

ويعرفها حسن شحاتة و زينب النجار(٢٠٠٣، ١٥٧) اصطلاحا بأنها:"رفع مستوى أداء الطلاب فى مواقف تعليمية تعلمية مختلفة، وتتحدد التنمية على سبيل المثال: بزيادة متوسط الدرجات التي يحصلون عليها بعد تدريبهم على برنامج محدد.

ويعرفها رضا أحمد (٢٠٢٠، ١٢) أيضا بأنها:" ناتج جهود مبذولة مخططة جيدا، تمثلت فى البرنامج الإثرائى، وأنشطته، و أدت إلى إحداث تغيرات فى سلوك الطلاب الفائقين، تمثلت فى تمكنهم من مهارات التركيب اللغوى، وتوظيفها تحدثا، وكتابة".

وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها:" الارتقاء بمستوى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى الفائقين لغويا في بعض مهارات القراءة الناقدة باستخدام البرنامج الإثرائى القائم على نظرية الذكاءات المتعددة.

- المهارة:

يعرفها مجمع اللغة العربية (٢٠٠١ ، ٦٨) لغة:" من مهر الشئ، وفيه، وبه مهارة: أى أحكمه وصار به حاذقا فهو ماهر".

ويعرفها حسن شحاتة و زينب النجار (٢٠٠٣، ٣٠٢) اصطلاحا بأنها:" السهولة والدقة فى إجراء عمل من الأعمال، وهى تنمو نتيجة لعملية التعلم، أو هى القيام بعملية معينة بدرجة من السرعة والإتقان مع اقتصاد فى الجهد المبذول".

ويعرفها محمد على (٢٠٠٨، ١٦) أيضا بأنها:" مجموعة السلوكيات التدريسية الفعالة التى يظهرها المعلم فى نشاطه التعليمى داخل غرفة الصف، أو خارجها فى شكل تحركات لفظية، أو غير لفظية، وتتميز بعناصرالسرعة والدقة فى الأداء، وتيسر للعملية التعليمية تحقيق أهدافها المعرفية، والمهارية، والوجدانية".

ويعرفها محمد السيد (٢٠١١، ٣٨) أيضا بأنها:"قدرة المتعلم على استخدام المبادئ والقواعد والإجراءات والنظريات، ابتداء من استخدامها فى التطبيق المباشر، وحتى استخدامها فى عمليات التقويم.

وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها:" السهولة والدقة والإتقان فى مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى الفائقين لغويا نتيجة لعملية التعلم القائمة على ذكاءاتهم المتعددة".

- الذكاءات المتعددة:

يعرفها جاردنر(Gardner, 1989, 4):" قدرات وملكات مختلفة ومتنوعة ومستقلة عن بعضها البعض، يمكن تنميتها، وصقلها، وشحذها، وتثقيفها، وتقويمها، وتعديلها، وتطويرها بشكل إيجابى".

ويعرفها جابر عبد الحميد (٢٠٠٣، ٣٠) اصطلاحا بأنها:" المهارات العقلية المتمايزة القابلة للتنمية، والتى تعرف بالذكاءات الثمانية التى توصل إليها :هوارد جاردنر" والمتمثلة فى: الذكاء اللغوى، والذكاء المنطقى الرياضى، والذكاء المكانى، والذكاء الجسمى الحركى، والذكاء الموسيقى، والذكاء الإجتماعى، والذكاء الشخصى، والذكاء الطبيعى".

وتعرفها فايزة مجاهد (٢٠٠٨، ١٣٣) بأنها:" تنظيم عملية التعلم بالشكل الذى يتيح الفرصة للتلاميذ لبناء المعانى الخاصة بهم بالطرق الملائمة لهم، ويمكنهم من التعبير عن معارفهم بفاعلية من خلال مواقف تعليمية تثير تفكيرهم، وتساعدهم على استخدام ذكاءاتهم المتعددة لحل المشكلات وتحديد الأهداف المنشودة".

وتعرفه أمانى ربيع (٢٠١٦، ١٣) بأنها:" مجموعة من القدرات الكامنة لدى تلاميذ الصف السادس الإبتدائى الأزهرى وتتمثل فى المهارات العقلية أو القدرات أو الإمكانيات القابلة للتنمية فى إطار محتوى مادة العلوم".

وتعرفها وسام نجيب (٢٠١٨، ١٥) بأنها:"مجموعة من المهارات التى تمكن الشخص من حل مشكلاته و كذلك القدرات التى تمكن الشخص من إنتاج ما له تقديره و قيمته فى المجتمع والقدرة على إضافة معرفة جديدة، واستعمال اللغة والتفكير المجرد ومعرفة الفروق بين الناس، والقدرة على التصور، وفهم الطبيعة والتحكم فى حركات الجسم".

وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها:"مجموعة الذكاءات المتعددة، والمتمثلة فى :(الذكاء اللغوى، والذكاء المنطقى الرياضى، والذكاء المكانى، والذكاء الجسمى الحركى، والذكاء الموسيقى، والذكاء الإجتماعى، والذكاء الشخصى، والذكاء الطبيعى)، وتوظيفها فى دروس البرنامج حسب ما تقتضيه تنمية كل مهارة من مهارات القراءة الناقدة، ومراعاة الاستراتيجيات التدريسية، والأنشطة المناسبة لهذه الذكاءات لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى الفائقين لغويا".

- القراءة الناقدة:

يعرفها مجمع اللغة العربية (٢٠٠١، ١٦٥) لغة بأنها:"من الفعل قرأ، وقرأ الكتاب قراءة أى تتبع كلماته نظرا ونطق بها".

ويعرفها سعيد لافى (٢٠٠٦، ٦٨) اصطلاحا بأنها:"عملية تقويم للمادة المقروءة، والحكم عليها فى ضوء معايير موضوعية، مما يستدعى من القارئ فهم المعانى المتضمنة من النص المقروء، وتفسير دلالته تفسيرا منطقيا مرتبطا بما يتضمنه من معارف.

وتعرفها هبه عبد الحميد (٢٠٠٦، ٥٢) أيضا بأنها:" قراءة متأنية دقيقة تتمثل فى نقد المقروء، وقراءة ما بين السطور، وما وراءها، والتفاعل مع المادة المقروءة؛ بهدف إبداء الرأى فيه، وإظهار مدى صحته فى ضوء معايير الدقة، والموضوعية.

ويعرفها محمد بن حمود (٢٠٠٨، ١٣) أيضا بأنها:" أحد أنواع القراءة الهادفة إلى تنمية مهارات التمييز والاستنتاج والتقويم وإصدار الحكم نتيجة تفاعل متبادل بين الطالب ونصوص موضوعات القراءة".

وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها:"قراءة تحليلة متأنية يتفاعل فيها القارئ مع النص المقـروء، ويفسره، ويبدى رأيه فيه، ويحكم على مدى صحته أو خطئه، ويكشف ما فيه مـن تناقـضات ومبالغات، وأخطاء وادعاءات".

- الطالب الفائق:

يعرفه مجمع اللغة العربية (٢٠٠٣ ، ٤٨٤) لغة بأنه:"الجيد من كل شـئ، والممتـاز على غيره من الناس".

ويعرفه هاشم على (٢٠٠٣، ٣٧) بأنه:" الطالب الذى يستطيع التعامل مع الألفاظ بمهارة؛ للتعبير عن أفكاره، وآرائه التى ينقلها إلى غيره من الناس، سواء أكان بطريقـة منطوقـة، أم مكتوبة، وبشكل واضح، وقدرته السريعة على فهم المعانى والأفكار لما يقرأ، أو يـسمع عـن غيره".

ويعرفه مجدى إبراهيم (٢٠٠٣، ١٤٣) بأنه:" الطالب الذى يستطيع اسـتخدام المفـردات اللغوية فى مواقف متعددة؛ لأهداف متنوعة؛ كرواية القصة، والمناظرة، والإقناع، ... وغيرها".

ويعرفه محمد وهبة (٢٠٠٧، ١٤)أيضا بأنه:" من لديه قدرة، أو مهـارة، أو معرفـة متطورة فى مجال واحد، أو أكثر من ميادين النشاط الإنسانى الأكاديمى، والتقنى، والإبداعى، والفنى، وهو مرادف للتميز".

ويعرف أيضا بأنه:" فئة من طلاب الصف الأول الثانوى، لـديهم قـدرات و مهـارات خاصة، تميزهم عن أقرانهم بالمدارس، ويظهر ذلك فى تقديراتهم فى المواد الدراسـية عامـة، واللغة العربية خاصة، والتى تزيد عن (٩٠%)، وكذلك فى الميول والاتجاهات، ويطلق عليهم الطلاب الفائقين".

وتعرفه الباحثة إجرائيا بأنهم:"فئة من تلاميذ الصف الثـانى الإعـدادى، لـديهم قـدرات ومهارات خاصة، تميزهم عن أقرانهم بالمدارس، ويظهر ذلك فى تقديراتهم فى المواد الدراسية عامة، واللغة العربية خاصة، والتى تزيد عن (٩٠%)، وكـذلك فـى الميـول والاتجاهـات، ويطلق عليهم التلاميذ الفائقون".

الإطار النظري للبحث:

المحور الأول: البرنامج الإثرائى:

نتيجة لما يشهده ميدان الفكر التربوى من تغيرات جعلت المتعلم محور العملية التعليمية، أصبح الاتجاه منصبا على البحث عن أساليب متنوعة لتقديم المنهج للدارسين بهدف تنميتهم تنمية متوازنة، ومن أهم هذه الأساليب الإثراء التعليمى.

والإثراء مفهوم واسع يشتمل على جوانب مختلفة تتصل بالمنهج، وطريقة التدريس، والأنشطة التى يقوم بها التلاميذ، وهى تتكامل فيما بينها من أجل تحقيق أهداف المنهج.

ويضيف عبد الرحمن زيد (٢٠١٨، ١٧) بأنه:"إضافة موضوعات ومهارات وأنشطة إثرائية زيادة عما يدرسه أقرانهم فى المناهج العادية، بحيث تكون مناسبة لمستواهم، وملبية لحاجاتهم، وقادرة على استثارتهم وتحدى قدراتهم، وإثارة دافعيتهم، وإتاحة الفرصة لإبداعهم.

ويرى رضا أحمد (٢٠٢٠، ١١) أنه:" مجموعة من الخبرات، والأنشطة، والموضوعات، ذات العلاقة بالمعانى والدلالات النحوية، تقدم للطلاب الفائقين بالصف الأول الثانوى بشكل خاص؛ لزيادة عمق خبراتهم اللغوية واتساعها، فى إنتاج تراكيب لغوية صحيحة، ذات معنى نحوى سليم، خلال فترة زمنية محددة".

المفهوم الإجرائى للبرنامج الإثرائى:

وتخلص الباحثة من التعريفات السابقة إلى أن الإثراء: عملية يتم فيها إجراء تعديلات أو إضافات تتصل بمحتوى المنهج، وتهدف إلى توسيعه أو تعميقه؛ لتتلاءم مع احتياجات التلاميذ الفائقين وميولهم وأساليب تعلمهم المفضلة،وذلك من خلال تنوع الخبرات والأنشطة الإثرائية العلمية كالإثراء الأفقى، والتعمقى، والتوسعى، والأكاديمي، والثقافى، والبيئى.

أهمية الأنشطة الإثرائية:

تعد الأنشطة التعليمية مقوما أساسيا من مقومات المنهج التعليمى، وعاملا فعالا لتحقيق أهدافه، ولاسيما الأنشطة الإثرائية؛ لما لها من دور فعال فى الربط بين الجانب النظرى والتطبيقى فهى تمثل امتدادا للمنهج، كما تكسب التلاميذ مهارات إيجابية، وتنمى التعلم الذاتى لديهم.

يشير إيهاب مختار(٢٠٠٧، ٥٣) إلى أهمية الأنشطة الإثرائية فى النقاط التالية:

- تحقيق إيجابية ونشاط الطلاب.
- تدريب الطلاب على بعض المهارات العلمية، مثل: القياس، والوزن، وتسجيل البيانات.

- إتاحة فرصة البحث والاكتشاف والتعلم من خلال العمل.
- إكساب الطلاب بعض الميول والإتجاهات العلمية.
- تثبيت المعلومات لدى الطلاب.

كما تشير نسرين محمد (٢٠١١، ٥٩) إلى أهمية الإثراء والتى تكمن فى النقاط التالية:

- تعميق فهم وتحصيل التلاميذ للمحتوى الدراسى للمنهج.
- تنمية تفكير التلاميذ ومهاراتهم العقلية والمعرفية العليا، والقدرة على جمع المعلومات واختبارها وتحليلها واستخلاص النتائج والاستدلال وتقويم الآراء.
- تنمية هوايات وميول التلاميذ واتجاهاتهم نحو التعلم، وتعزيز التعاون والأنشطة الجماعية والشعور بالذات والدافعية نحو التعلم.
- تنمية قدرة التلاميذ على حل المشكلات التى تواجههم فى حياتهم اليومية وانتقال أثر التعلم.
- تنمية الاتجاهات نحو تعلم اللغة العربية، واكتشاف المواهب والفائقين من خلال الأنشطة الإثرائية.
- الأنشطة الإثرائية تعد مدخلا مهما لتطبيق نظريات التعلم النشط.

المحور الثاني: نظرية الذكاءات المتعددة:

مفهوم الذكاءات المتعددة:

تناول كثير من علماء النفس مصطلح الذكاء وحظى باهتمام كبير،وكان هــذا المــصطلح يتركز على القدرات العقلية والفكرية، وكذلك سرعة التعلم والتذكر والتخطيط وحل المــشكلات، حتى كان لعالم النفس جاردنر رأي آخر في تناول مفهوم الذكاء، وصنف الذكاء إلى سبعة أنــواع مختلفة، يختلف مستواها من فرد إلى آخر، وهو ما غير النظرة العامة إلى مفهوم الذكاء.

المفهوم الإجرائى لنظرية الذكاءات المتعددة:

يمكن تعريف نظرية الذكاءات المتعددة إجرائيا بأنهــا: مجموعة من المهــارات العقليــة والجسمية التى يتميز بها تلاميذ الصف الثانى الإعدادى ومنها(الذكاء اللغوى، والذكاء المنطقــى، والذكاء المكانى، والذكاء الحركى، والذكاء الموسيقى، والذكاء الاجتمــاعى، والــذكاء الــذاتى، والذكاء الطبيعى) ويمكن تحديدها من خلال اختبار معد لذلك.

أهمية الذكاءات المتعددة:

تعد نظرية الذكاءات المتعددة من أهم النظريات المعرفية الحديثة ،والتى أحدثت طفرة في مجال التطبيقات التربوية؛ مما أتاح المجال للمؤسسات التعليمية أن تغير نظرتها التعليمية التقليدية النمطية للعملية التعليمية، وتسعى لتحقيق تربية تتسم بالجودة، كما أفادت المعلمين فى توفير العديد من الاستراتيجيات والأنشطة التعليمية التى تناسب كل نمط من أنماط الذكاءات.

وتؤكد ألفت جوحو (٢٠٠٧، ٦١) لأهمية هذه النظرية من كونها تمثل نموذجا معرفيا يحاول أن يصف كيف يستخدم الأفراد ذكاءاتهم المتعددة لحل مشكلة ما، ومساعدة المعلم على توسيع دائرة استراتيجياته التدريسي؛ ليصل لأكبر عدد من الطلاب، وتعزيز التفكير النقدي لدى التلاميذ، كما تؤكد هذه النظرية تحسين مستويات التحصيل، ورفع مستويات اهتماماتهم تجاه المحتوى التعليمي؛مما يحقق مستوى الجودة الشاملة للتدريس،سواء في أداء المعلم،أو المتعلم، أوالمحتوى الدراسي،وطرق التدريس، وأساليب التقويم.

ويشير طارق عبدالرؤف (٢٠٠٨، ٦٧) أن جاردنر يرى أن الأهمية الكبرى للذكاءات المتعددة أن نتعرف ونرعى جميع الذكاءات الإنسانية المتنوعة وجميع تركيبات الذكاءات،فنحن مختلفون على نطاق واسع؛لأننا جميعا لدينا تركيبات مختلفة من الذكاءات؛فإذا تعرفنا ذلك فعلى الأقل ستكون لدينا فرصة على المعالجة والتعامل على نحو ملائم مع المشكلات العديدة التي نواجهها في العالم.

أنشطة الذكاءت المتعددة:

هناك عدد من الأنشطة التي تتناسب مع الذكاءت المتعددة بوجه عام والأنشطة الخاصة بكل ذكاء بوجه خاص كما ذكرها كل من (جابر عبد الحميد ٢٠٠٣، ٤٨؛محمد عبد الهادي حسين٢٠٠٦،١٢) كما يلي:

- **الرحلات الميدانية:** رحلة ميدانية يصطحب فيها المعلم تلاميذه خارج الفصل إلي حجرة الموسيقي مثلا ستنمي فيهم الذكاء الموسيقي، كما أن زيارة إلي نادي رياضي لمشاهدة مباراة تنمي الذكاء الحركي.
- **السيرة الذاتية:** لكل مجال من مجالات الذكاء مشاهيره في الموسيقي والرياضة والطب إلخ، والمعلم قادر علي أن يلفت انتباه تلاميذه إلي تتبع سير هؤلاء.

- **الأنشطة العلمية السريعة:** يمكن للمعلم اختيار سبعة مواقف تعبر عن أنماط الذكاء، ويطلب من تلاميذه أن يختار كل منهم النشاط الذي يحبه ويناسب قدراته.
- **معروضات التلاميذ:** يستطيع كل تلميذ أن يستخدم ذكاءه في إبداع نشاط شخصي يعبر به عن نوع الذكاء الذي تعلمه.
- **يوم الزوار المتخصصين:** تنظيم زيارة لمتخصص ما في مجال معين للفصل كفيل بتنمية مهارات معينة لدي التلاميذ.
- **خطط الدروس:** يمكن للمعلم أن يصمم سبعة دروس تستخدم كل منها طريقه معينة،أو يصمم درسا يستخدم لشرح سبع طرق، كل طريقة منها تقدم ذكاء معينا.
- **طاولات الذكاء المتعدد:** يقسم المعلم فصله إلي سبع طاولات، علي كل منها علامة تدل علي نوع محدد من الذكاء، فالجالسون علي طاولة الكتابة يمكنهم ممارسة نشاط لغوي كتابي.
- **ألعاب الورق المقوي:** يرسم المعلم علي لوحة من الورق المقوي لعبة تعبر عن أنماط الذكاء، فيشكل مربعات كل مربع بلون يمثل ذكاء محددا، ثم يقص الأنشطة التي تخص كل ذكاء.

وتشير وفاء الخطيب (٢٠٠٨، ٥٦) إلى أهمية استخدام أنشطة الذكاءات المتعددة فيما يلى:

- تزيد من دافعية التلاميذ للتعلم، وزيادة تحصليهم الأكاديمى.
- تنمى لديهم مهارات التفكير الناقد.
- تجعل المتعلم فعالا ونشطا، فهو محور العملية التعليمية.
- تساعد على رفع وتحسين أداء المتعلمين.
- تراعى الفروق الفردية لدى المتعلمين.
- تنمى لدى التلاميذ مهارات التفكير الناقد، والتفكير الإبداعى.
- تنمى مهارات التعليم الذاتى.
- تنمى قدرات التلاميذ، وتتيح الفرصة للاستفادة منها إلى أقصى حد.
- تعمل على إثارة دافعية المتعلمين من خلال استراتيجيات تعلمية متعددة.
- تعمل على تنمية كل أنواع الذكاءات لدى المتعلمين.

المحور الثالث: القراءة الناقدة:

تعد القراءة وسيلة لتجديد الأفكار، وأداة التعلم وتحصيل المعرفة؛لذا تغيرت النظرة للقراءة من كونها مجرد النطق بالحروف إلى قراءة تتضمن فهم المقروء، وتحليله، ونقده؛ لذا أصبح لزاما أن تتغير النظرة لذلك المفهوم؛لإنتاج جيل جديد من القراء الناقدين.

المفهوم الإجرائى لنظرية الذكاءات المتعددة:

يمكن تعريف القراءة الناقدة بأنها: قراءة تستهدف تنمية القدرات العقلية المختلفة، مثل: التمييز بين الحقيقة والرأى، والأفكار الرئيسة والفرعية، والقدرة على استنتاج هدف الكاتب، واستخلاص النتائج، القدرة على تلخيص المادة المقروءة ،ثم إصدار حكم، وذلك من خلال النقد، والتقويم، ولهذا أصبح الاهتمام بمهاراتها أمرا ضروريا؛ وذلك لأن الإنسان يجب أن يكون أكثر من مستمع فيكون محللا وناقدا لما يقرأ.

أهمية القراءة الناقدة:

أصبحت القراءة الناقدة أسلوب حياة لدى المستنيرين الذين لا يقرءون ويستسلمون لاتجاهات الكاتب وتوجيهاته للقراء، ولكنهم يأخذون منه ما يرون ويشعرون أنه صادق فيه ولا يخدعهم به؛ لذا أصبحت القراءة الناقدة هامة لجميع أفراد المجتمع، وليست هامة فقط للتلاميذ؛ لأن كل فرد فى حاجة ليحلل ما يقرأ، ويفسره، ويقومه؛ ليستفيد بما يقرأ ويكون قادرا على حل المشكلات، وفيما يلى عرض لما توصل إليه بعض الباحثين فى أهمية القراءة الناقدة:

تشير سناء محمد (٢٠١١، ٩٨) أنه يمكن تحديد أهمية القراءة الناقدة فى النقاط التالية:

- أنها ليست مجرد تعرف الكلمات والنطق بها، وإنما تتعدى ذلك إلى فهم المقروء، ونقده، وبالتالى توسيع الخبرات، والاستفادة منها فى حل المشكلات.
- أنها أداة اتصال الفرد بالآخرين من خلال ما يحصل عليه من معلومات ومعارف مختلفة.
- تساعد على النجاح فى جميع المواد الدراسية.
- تعمل على إيجاد وعى مستنير لدى الأفراد.
- تساعد على إكساب التلاميذ القيم والاتجاهات وأنماط السلوك المرغوب.
- تعتبر الأداة التى من خلالها يستطيع الأفراد التمييز بين الجيد والردئ مما يتلقونه من معارف ومعلومات.

- تساعد على بناء مجتمع متميز من خلال تقديم قراء متميزيين.
- تساعد على حل المشكلات التى تواجه التلاميذ.
- هى الأداة لرقى الأمم والشعوب.

وتشير هدى فهمى (٢٠١٤، ٣٥) إلى أن التلاميذ فى أشد الحاجة إلى التدريب على مهارات القراءة الناقدة؛ لتحصينهم من أساليب الدعاية، ومما تمارسه من ضغوط فكرية ونفسية؛ ولتساعده فى التمييز بين الغث والسمين مما تنتجه المطابع، وتمكنه من الصواب، فلا يقبل الطلاب كل ما يقرؤونه على أنه قضية مسلم بصحتها، بل يعملون فيه فكرهم، ويحكمون عقولهم، ويتقبلون ما يرونه صحيحا ويرفضون ما دون ذلك.

المحورالرابع :الفائقين لغويا:

تعد فئة الفائقين ثروة أى مجتمع، وأداته لتحقيق التطور والتقدم؛ وليتمكن الفائقون من القيام بذلك الدور، لابد من توفير مناخ من الإبداع والابتكار، لكن بالنظر للواقع نجد أن هذه الفئة تعانى من عدم توافقهم مع ما يقدم لهم فى المنهج التعليمى؛ مما يقتل روح التحدى والابتكار لديهم.

التعريف الإجرائى للفائقين لغويا:

ومما سبق يمكن تعريف الطالب الفائق لغويا بأنه:" الطالب الذى لديه قدرة عقلية عالية تميزه عن أقرانه العاديين تتمثل فى تمكنه فى المهارات اللغوية (الاستماع – القراءة – الكتابة – التحدث–التذوق الأدبى)،ولديه قدرة على الفهم اللغوى للعلاقات اللفظية، ولديه طلاقة لغوية، وتعبيرية تمكنه من الوصول بأدائه اللغوى إلى الكفاءة اللغوية، كما أنه يمتاز بخصائص شخصية تتيح له التفاعل المثمر مع البيئة محققا مستويات عالية من الإنجاز فى مجالات حياته المختلفة".

دواعى الاهتمام بالفائقين:

تسعى الدول للحاق بركب الحضارة والتقدم وعصر التكنولوجيا، وذلك بما لديها من ثروات بشرية تعمل على استثمارها لأقصى حد، وذلك يستدعى بالضرورة تقديم الرعاية المتكاملة لهم في جميع المجالات التربوية، العلمية، الثقافية، النفسية، الجسمية، الصحية والاجتماعية، وتوفير المناخ الإيجابى، والذى يتناسب مع طبيعتهم وقدراتهم ويلبي احتياجاتهم ويشبع رغباته لذا فإن إهمال هذه الفئة يعود بالخسارة على الأمة؛ لأنها تخسر أغلى ما لديها من ثروات.

ولهذا فقد أجمعت البحوث والدراسات على أن للطالب الفائق سمات وخصائص تميزه عن غيره من الطلاب،منها: سرعة التعليم، جودة الأداء، القدرة على التفكير والاستنتاج، حل المشكلات، التعامل مع عدد من المتغيرات فى آن واحد، التفكير الابتكارى، التفكير العلمى.

ولهذا فقد أكد كل من (حاتم البصيص ٢٠٠٤، ٥٥؛ حنان سالم، ٢٠٠٥، ٦٣) على أن إعداد برامج تعليمية متميزة تختلف عن تلك التي تقدم للعاديين تعد مطلبًا أساسيا للموهوبين، كما أكدا أنه إذا توافرت لهم برامج خاصة فإنهم يظهرون تقدمًا ملحوظًا في شتى ميادين الحياة؛ لهذا فهم بحاجة إلى أنشطة أكثر مرونة، بحيث تمنحهم الحرية الكافية في التفكير وتمكنهم من تحمل مسئوليات أكبر في المستقبل، على أن تتوافق هذه الأنشطة مع نموهم الانفعالي والاجتماعي واحتياجاتهم العقلية.

وتشير حنان سالم (٢٠٠٥ ، ١٥) إلى أن الجهات العالمية المتخصصة برعاية التلاميذ الموهوبين تركز على الأنشطة الإثرائية فى البرامج التى تقدمها لهم، حيث توصى جمعية الطفل المتفوق(GCS)بتقديم وحدات إثرائية في المواد الدراسية للتلاميذ الموهوبين والمتفوقين،في حين يدعو المركز القومي (NRC/Gt) لأبحاث الموهوبين والمتفوقين فى الولايات المتحدة الأمريكية المربين لتقدير طاقات التلاميذ المتفوقين، والعمل على إشباع حاجاتهم عن طريق تقديم برامج إثرائية.

وتشير نورا فريد (١٨،٢٠١٢) لأسباب الاهتمام بدراسة خصائص بهذه الفئة، بالكشف عن طبيعتها، والكشف عن حاجاتها والمشكلات التى يمكن أن تترتب عن إهمال إشباع هذه الحاجات، كذلك فهى تمد مصممى البرامج والمناهج بمعلومات عن خصائص هذه الفئة، وبالتالى أنواع الخبرات، وأساليب التدريس، والأهداف التى يجب مراعاتها والتركيز عليها فى مرحلة التخطيط لهذه البرامج.

خصائص معلم الفائقين:

يعد المعلم المحور الرئيسى فى العملية التعليمية، وذلك لأنه القادر على تحقيق الأهداف التربوية، فنوعية التعلم، ومستوى الأداء لدى التلاميذ يرتبط بفاعلية المعلم وكفائته المهنية؛ لذلك تعطى الدول الاهتمام الأكبر للمعلمين؛ كونهم محققى الأهداف التربوية، كما تتوفق فاعلية وكفاءة المتعلمين عليهم.

يشير محمد الزينى (٢٠١١، ١٩٤) مجموعة من أدوار المعلم، التى تسهم فـــى تعلـــيم الفـــائقين المهارات المطلوبة فى اللغة العربية، وهى:

- التشخيص: حيث يقوم المعلم بفحص الموضوعات، بتحديد المعلومات، والآراء المتضمنة فيها.
- التنفيس: حيث يميز المعلم الآراء، والمعتقدات، والمفاهيم، التى قد لا تجد قبولا لدى الفائق، وتكشف عن انفعالاته.
- التدبير: حيث يطبق المعلم الخبرات المتضمنة بالمقرؤء على حياة الفائق، خلال مجموعة المناقشات التى يديرها مع طلابه؛ متضمنة أسئلة تدفع الطلاب إلى الاهتمام، والتفاعل مع فكرة الدرس.
- كما يضيف ممدوح الكنانى (٢٠١٩، ٢٦٣) إلى مجموعة من الأدوار، التى يجب أن يقوم بها المعلم لإرشاد الفائقين، منها ما يلى:
- أن ينصت للطلاب الفائقين.
- أن يعرف قدرات الفائقين، وحدودهم، ولا يتوقع منهم أن يكونوا فائقين، طوال الوقت فى كل المواد.
- أن يبذل جهدا؛ لفهم بيانات الاختبار الخاص بالفائقين، والمعلومات الأخرى بسجلاتهم.
- أن يتحدى الطلاب عقليا.
- أن يدعم الاهتمامات الشخصية للطلاب، ويحفزها.
- أن يزود الطلاب بالمعلومات المهنية.

أن يشارك معلوماته عن الطلاب، مع أعضاء فريق عمل الاستشارة

نتائج البحث:

توصل البحث الحالى للنتائج الآتية:

من خلال المعالجة الإحصائية للدرجات القبلية والبعدية لاختبار مهارات القراءة الناقـــدة لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى الفائقين لغويا حيث قامت الباحثة باختبار صـــحة فـــروض الدراسة، ذلك من خلال ما يلى:

١- اختبار صحة الفرض الأول:

حيث قامت الباحثة بتحليل النتائج الإحصائية الخاصة بأداء التلاميـــذ فـــي المجمـــوعتين التجريبية و الضابطة في التطبيقبن القبلى البعدي لاختبار مهارات القراءة الناقـــدة لـــدي تلاميـــذ

الصف الثاني الإعدادي الفائقين لغوياً؛ وذلك لاختبار صحة الفرض الأول والذي نص على أنـــه: "**يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوي (٠.٠٥) بين متوسطي درجات المجمـــوعتين التجريبيـــة والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة الناقدة لـــدي تلاميـــذ الـــصف الثـــاني الإعدادي الفائقين لغوياً لصالح المجموعة التجريبية**".

جدول (٨)

المتوسط، والانحراف المعيارى، وقيمة t للفرق بين المجموعتين الضابطة، والتجريبية فى التطبيق البعدى لاختبار مهارات القراءة الناقدة لدى التلاميذ الفائقين بالصف الثانى الإعدادى ككل

الاختبار بشكل إجمالى	العدد	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعيارى	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	N2	حجم الأثر
	٣٠	القبلى	٢٢، ٦٠٠٠	١، ٨٤٩٥١	٥٨	٢٤، ٦٣٩	٠٠، ٠٠٥	٠٠، ٩١٢	كبير
	٣٠	البعدى	١٠، ٥٣٣٣	١، ٩٤٢٨٦	٥٨	٢٤، ٦٣٩	٠٠، ٠٠٥		كبير

يتضح من الجدول السابق (١): وجود فرق ذى دلالة إحصائية فى التطبيق البعدى لاختبار مهارات القراءة الناقدة لدى التلاميذ الفائقين بالصف الثانى الإعدادى لصالح المجموعة التجريبيـــة ذات المتوسط الأعلى = (١، ٩٤٢٨٦)؛ حيث جاءات قيمة ت = (٢٤، ٦٣٩)، وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠، ٠٥)؛ مما يدل على فعالية البرنامج الإثرائى المقتـــرح القـــائم علـــى نظرية الذكاءات المتعددة، لدى النلاميذ الفائقين لغويا بالصف الثانى الإعدادى ككل.

٢ – اختبار صحة الفرض الثانى:

حيث قامت الباحثة باستخدام اختبار (ت) "t- test"؛ وذلك للتحقق من صحة الفرض الثانى من فروض البحث والذي نص على أنه "**يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة (٠٠، ٠٥) بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة الناقدة لصالح التطبيق البعدي**".

ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب (t-test لمتوسطين مرتبطين)؛ وذلـــك من أجل المقارنة بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية قبل وبعد استخدام (البرنـــامج الإثرائي)، والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول (١٠)

نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين المتوسطين القبلي والبعدي لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار مهارات القراءة الناقدة

الاختبار	العدد	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعيارى	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	N2	حجم الأثر
بشكل إجمالى	٣٠	القبلى	١٠، ٠٦٦٧	٢، ٤٤٨٥٥	٢٩	١٥	٠٥ ،٠	٠، ٨٨٥	كبير
	٣٠	البعدى	٢٢، ٦٠٠٠	١، ٨٤٩٥١	٢٩	١٥	٠٥ ،٠	–	كبير

يتضح من الجدول السابق (٣): وجود فرق ذى دلالة إحصائية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار مهارات القراءة الناقدة لدى التلاميذ الفائقين لغويا بالصف الثانى الإعدادى لصالح المجموعة التجريبية بعديا ذات المتوسط الأعلى = (١، ٨٤٩٥١)؛حيث جاءت قيمة ت = (١٥)، وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (٠، ٠٥)؛ مما يدل على فعالية البرنامج الإثرائى المقترح القائم على نظرية الذكاءات المتعددة فى تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى التلاميذ الفائقين لغويا بالصف الثانى الإعدادى ككل.

مقترحات البحث:

فى ضوء نتائج البحث الحالى؛ يمكن اقتراح إجراءات الأبحاث والدراسات الآتية:

- دراسة لتحديد مهارات القراءة الناقدة المناسبة للتلاميذ العاديين و أقرانهم الفائقين وقياسها لديهم، بمراحل التعليم المختلفة.
- دراسة مقارنة لمعرفة فعالية البرنامج الإثرائى فى تنمية مهارات القراءة الناقدة بين التلاميذ الفائقين وأقرانهم العاديين.
- إجراء دراسة تحليلية لمحتوى كتاب اللغة العربية فى المرحلة الإعدادية فى ضوء احتياجات التلاميذ الفائقين وقدراتهم واهتماماتهم وميولهم.
- إجراء دراسة لتقويم مدى استفادة التلاميذ الفائقين من الخدمات اللإثرائية المقدمة لديهم، ومناسبتها لهم.
- برامج مقترحة لتنمية استخدام نظرية الذكاءات المتعددة لدى المعلمين فى أثناء الخدمة فى مختلف التخصصات.

- دراسة العلاقة بين تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى التلاميذ والتفوق الدراسى فى المراحل الدراسية المختلفة.
- فعالية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة لتنمية مهارات القراءة الناقدة.
- إعداد برنامج؛ لتدريب معلمى اللغة العربية فى التعليم العام على تدريس مهارات القراءة الناقدة، وسبل تنميتها.

المراجع

- ألفت محمد الجوجو(٢٠١١): فعالية تدريس النحو فى ضوء نظرية الذكاءات المتعددة فى تنمية بعض المفاهيم النحوية لدى طالبات الصف السابع الأساسى ضعيفات التحصيل، **مجلة جامعة الأزهر بغزة.** سلسلة العلوم الإنسانية، المجلد الثالث عشر العدد الأول، ص ص ١٣٧١-١٤٢٢.
- أمانى ربيع الحسينى (٢٠١٦): استخدام أنشطة قائمة على عمليات التعلم لتنمية بعض الذكاءات المتعددة والدافع للإنجاز والفهم العميق فى مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية، رسالة دكتواره، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- إيهاب أحمد مختار(٢٠٠٧): فاعلية وحدة إثرائية مقترجة فى التحصيل وتنمية القدرة على حل المشكلات الكيميائية لدى الطلاب المتفوقين بالمرحلة الثانوية العامة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- جابر عبد الحميد جابر(٢٠٠٣):**الذكاءات المتعددة والفهم تنمية وتعميق**.ط١.القاهرة.دار الفكر العربى.
- حاتم حسين البصيص(٢٠٠٤):استخدام بعض الأنشطة الإثرائية فى التدريس وأثرها فى التحصيل الدراسى والاتجاه نحو اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستي رغير منشورة، معهد الدراسات التربوية،جامعة القاهرة.
- حسن سيد شحاته؛ زينب النجار (٢٠٠٣): **معجم المصطلحات التربوية والنفسية،** القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
- حسن سيد شحاته؛ على الجمل (٢٠٠٣): **معجم المصطلحات التربوية المعرفة فى المناهج وطرق التدريس،** القاهرة، عالم الكتب.

- حنان سالم(٢٠٠٥):**تنمية مهارات التفكير فى الرياضيات**،ط١، عمان ،ديبونوللطباعة والنشر والتوزيع.
- رضا أحمد يوسف (٢٠٢٠): برنامج أثرائى مقترح قائم على الدلالات النحوية لتنمية مهارات التركيب اللغوى لدى الطلاب الفائقين بالمرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- سعيد عبد الله لافى(٢٠١٢):**تنمية مهارات اللغة العربية**،القاهرة،عالم الكتب.
- سناء محمد(٢٠١١): فعالية استخدام أنشطة الذكاءات المتعددة على تنمية مهارات القراءة الناقدة والكتابة الابداعية والدافع للإنجاز لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائى،**مجلة كلية التربية**،جامعة سوهاج،العدد(٣٠)،يوليو،ص ص٨٣-١٤٤.
- شيماء محمد محمد (٢٠٢٠): وحدة إثرائية مقترحة قائمة على دوافع بعض الثورات الشعبية فى مصر لتنمية الوعى التاريخى والقراءة الناقدة للنصوص التاريخية لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- طارق عبد الرؤف عامر(٢٠٠٧):**دراسات في التفوق والموهبة والإبداع والابتكار** ،عمان،الأردن،دار اليازوزي العلمية للنشر والتوزيع.
- عبد الرحمن زيد عبده (٢٠١٨): برنامج إثرائى مقترح قائم على التعلم النشط لتنمية مهارات التعبير الكتابى الإبداعى لدى الطلاب الفائقين بالمرحلة الثانوية فى الجمهورية اليمنية، رسالة دكتوراة (منشورة)، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- عبد المطلب أمين القريطى (٢٠١٤): **الموهوبون و المتفوقون- خصائصهم- اكتشافهم- رعايتهم**، القاهرة، عالم الكتب.
- فايزة أحمد مجاهد (٢٠٠٨).فاعلية برنامج مقترح لتدريس التاريخ فى ضوء نظرية الذكاءات المتعددة على تنمية مهارات التفكير التاريخى لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى. **مجلة القراءة والمعرفة**. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. كلية التربية.جامعة عين شمس. العدد (٨٣)، أكتوبر.ص ص ١٣٣-١٥٥.
- ماجد محول العبيدى (٢٠١٦).فعالية برنامج إثرائى مقترح فى تنمية مهارات القراءة الناقدة للخطاب الإقناعى للطلاب الفائقين بالمرحلة الثانوية بالعراق.رسالة دكتوراة.كلية التربية.جامعة المنصورة.

- مجمع اللغة العربية (٢٠٠١): **المعجم الوجيز**، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية.
- محمد بن حمود البدرى (٢٠١٨): فاعلية النموذج التوليدى فى تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب الحلقة الثانية فى التعليم الأساسى بسلطنة عمان، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- محمد حسن وهبة (٢٠٠٧): **الموهوبون و المتفوقون، و أساليب اكتشافهم ورعايتهم (خبرات عالمية)**، الإسكندرية، دار الوفاء.
- محمد السيد الزينى (٢٠١١).**طرق تدريس اللغة العربية**، الجزء(٢).تدريس فروع اللغة العربية.دارالكتب المصرية.رقم الإيداع ٢٢٧٦٠.
- محمد السيد على (٢٠١١): **مصطلحات فى المناهج وطرق التدريس**، دار المسيرة، عمان، الطبعة الأولى.
- محمد عبد الهادى (٢٠٠٣).**قياس وتقييم قدرات الذكاءات المتعددة**.عمان.دار الفكر.
- مجدى عزيز إبراهيم (٢٠٠٩).**معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم**.عالم الكتب.القاهرة.
- ممدوح عبد المنعم الكنانى(٢٠١٩): **اكتشاف وتنمية مواهب الطلاب وتفوقهم الأكاديمى**، القاهرة، دار الفلاح.
- منى مصطفى جبريل (٢٠١٥).فعالية برنامج إثرائى فى اللغة العربية قائم على التعليم المدمج ومعايير جودة التعليم والاعتماد فى تنمية الكفاءة اللغوية لدى الطلاب الفائقين بالمرحلة الثانوية.رسالة دكتوراة.كلية التربية.جامعة المنصورة.
- نجوى أحمد خصاونة (٢٠١١): بناء برنامج إثرائى قائم على فاعلية استراتيجية التخيل البصرى لتنمية مهارات الاستماع لدى طالبات المرحلة المتوسطة، **دراسات عربية فى التربية وعلم النفس**، مج٥، ع٤، أكتوبر، ص ص ١٥٧-١٧٤.
- نشوى محمد السيد (٢٠١٧): فعالية برنامج قائم على نظرية الذكاءات المتعددة فى تنمية بعض مهارات الأداء اللغوى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، كليةالتربية، جامعة المنصورة.
- نواف أحمد سمارة؛عبد السلام العديلى(٢٠٠٨):**مفاهيم ومصطلخات فى العلوم التربوية**، دار المسيرة، عمان، الطبعة الأولى.

- نورا فريد(٢٠١٢):أثر برنامج إثرائى قائم على التقييم الدينامى فى تنمية التفكير الناقد والمعتقدات المعرفية للطالبات الموهوبات بالمرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك فيصل.
- هاشم محمد على (٢٠٠٣): **الأطفال الموهوبون** ، ط٢، منشورات جامعة، قار يونس ، لبيبا.
- هبة عبد الجميد(٢٠٠٦).أنشطة ومهارات القراءة والاستذكار فى المدرستين الإبتدائية والإعدادية.ط(١).عمان.دار صفاء للنشر والتوزيع.
- هدى فهمى (٢٠١٤).برنامج مقترح لتنمية مهارات تدريس القراءة الناقدة لدى الطلاب المعلمين بقسم اللغة العربية بكليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية.رسالة دكتوارة.معهد الدراسات التربوية. جامعة القاهرة.
- هوارد جادنر (٢٠٠٤).**أطر العقل نظرية الذكاءات المتعددة**.ترجمة: محمد بلال الجيوشى.الرياض.مكتبة التربية العربية لدول الخليج.
- وسام محمد نجيب (٢٠١٨): فعالية برنامج قائم على نطرية الذكاءات المتعددة فى تنمية المفاهيم البيئية ومهارات التفكير و الاتجاه نحو مادة الدراسات الاجتماعية لدى التلاميذ المعاقين سمعيا بالمرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- وفاء الخطيب (٢٠٠٨).فعالية تطوير وحدة من مقرر التاريخ فى ضوء الذكاءات المتعددة على التحصيل الدراسى والتفكير الناقد لدى طالبات الصف الثالث الثانوى بمدينة مكة المكرمة.رسالة دكتوارة(غير منشورة).كلية التربية.جامعة أم القرى.